التصـــــــوير الفني للحرب عند جرير والفرزدق

أ . سامية علي كشلاف ـ كلية التربية الزاوية ـ جامعة الزاوية

مقدمة :

من المظاهر المألوفة عند العرب والتي ظهر أثرها في العديد من مظاهر الحياة الاجتماعية بدءاً من العصر الجاهلي إلى ما تلاه من العصور مما دعا الشعراء إلى أن يصوغوا مفردات وصور بلاغية لتصوير تلك الحروب ، والتفنن في وصف شجاعة وقوة قبائلهم ، حيث اهتم المجتمع الإسلامي كغيره بأدوات الحرب اهتماما كبيرا ظهر أثره واضحا في أشعارهم التي يتغنون بها .

ولما احتوته النقائض في العصر الأموي من صور تمثلت في التشبيهات والاستعارات رأى الباحث أن يقف على وصف هذه الظاهرة ووصف أدواتها .

تعريف النقائض :

في اللغة :

جمع نقيضة ، والنقض : "إفساد ما أبرمت من عقدٍ أو بناء، والنقض ضدّ الإبرام "[1]،والنقيضة في الشعر : " ما يُنقَضُ به،وكذلك المناقضة في الشعر بنقض الشاعر الآخر لما قاله الأوّل"[2]

في الاصطلاح :

النقيضة في الشعر هي : "قصيدةٌ يَرُدّ بها شاعرٌ على قصيدة لخصم له فينقضُ معانيها عليه،فيقلبُ فخر خصمه هجاءً ،وينسبُ الفخر الصحيح إلى نفسه هو،وتكون النقيضة عادةً من بحر قصيدةِ الخصم وعلى رويها "[3]

فمن خلال ذلك نفهم أن من شروط النقائض وحدة الموضوع (فخرًا أو هجاءً) ، ووحدة البحر ، وأيضًا وحدة الروي الذي هو النهاية الموسيقية المكررة أو هي وحدة النظام الموسيقي للقصيدة .

والنقائض فـــن من الفنون الشعرية التي يرجعُ تاريخ ظهورها إلى العصر الأموي – إذا فصلنا هذا الفن عن فنّ الهجاء الذي تأصّل في عصر ما قبل الإسلام"[4]

أمّا أهم أسبابُ ظهور فن النقائض بين جرير والأخطل والفرزدق فترجع إلى منازعاتٍ بين قبيلتي قيس وتَغلب،وخلافهما حول أرضِ الجزيرة العربية "[5] .

وتظهر قيمة هذا الفن من الفنون الشعرية في عديد الجوانب اللغوية والسياسية منها :

أ- الألفاظ المستعملة في النقائض ماهي إلا نتاج تراث الماضي ، من خلال جمع النقائض للعصر اللغوي القديم والحديث ثم إحيائه مجموعة من الألفاظ ، وإهمال الألفاظ التي لا يحتاج إليها [6]

ب- احتاج الشعراء في العصر الأموي إلى إحياء قوافٍ قديمة واستحداث قوافٍ جديدة سدًا لحاجة النظم [7]

التعريف بشعراء النقائض :

1- الفرزدق : همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان ابن مجاشع ، والفرزدق لقب عرف به ، وهو الرغيف الضخم الذي تجففه النساء .

ومما وصف به أنه كان بشع المنظر ، غليظ الوجه ، حيث كان غليظا قصيرا [8] .

2- الأخطل : هو مالك بن غياث بن غوث الثغلبي ، نشأ في قومه على دين النصرانية ، فكان سليط اللسان خبيث النية مدمنا للخمر [9]

عاش مكرما من خلفاء بني أمية فاستعان به عبد الملك بن مروان على قبائل قيس وشعرائها .

3- جرير : هو جرير بن عطية الخطفي ، واسمه حذيفة بن بدر بن سلمة بن عوف ، وكنيته أبوحرزة ، وكني بذلك لولده الأكبر ، ولد في اليمامة في قرية اسمها ثرمداء [10] .

ووصف شعراء النقائض الاستعداد للقتال وتجمع الأبطال ، والتقاء الفرقاء واهتموا بتصوير الزمان والمكان وشاع عندهم صور بيانية للحرب والجيش والسلاح ، وجميع هذه الصور مستمدة من الحياة البدوية والبيئة التي يعيشونها .

فقد أخذ شعراء النقائض اللغة من منابعها الأصلية ، ومع هذا ظلت الصور الفنية عندهم تقليدية لاتكاد تبعد عن تلك الصور في العصر السابق لهم ، يقول أحد الباحثين : " ظلوا يبدؤون ويعيدون في ذلك البناء التقليدي ، وتلك الصور النمطية المألوفة ، مع اقتدار واضح على النظم ، وسيطرة بينة على الأداء " [11]

وفي الصفحات التالية سأفصل القول في تصوير شعراء النقائض للحرب في أشعارهم .

أولًا :- التشبيه

في اللغة الشبه : المثل وجَمعه أشباهٌ، وحين تقول : أشبهَ الشيءُ الشيءَ أي : ماثَلَهُ [12]

وفي " الشِّبَهُ والشَّبَهِ لغتان ،وكلاهما بمعنى الشُّبْهَه ،وتعني الالتباس ،ومن المشبهاتِ من الأمور المشكلات ،والتشبيه التمثيل "[13]

أمّا في الاصطلاح : فإذا مَا نَابَ أحدُ الموصوفين منابَ صاحبه بأداةٍ معروفة من أدوات التشبيه سُمّيَ ذلك تَشْبيهاً [14]

ويرى قدامة بن جعفر أنّ "أحسنَ التشبيه ما كانَ بينَ شيئين مشتركين في صفاتٍ كثيرةٍ" [15]وفي الصفحات الآتية بيانُ أنماطِ تشبيه الحرب في شعر النقائض .

تشبيه الحرب بالنار :

شبه الشعراء الحربَ بالنار ،فالنارُ تأتي على كل شيء فتأكله، والحرب تأكل الأراملَ والأيتام،ومن مثل ذلك قولُ جرِير :

فاسألَ إذا خرجَ الخادمُ وأحْمشتْ حربٌ تَضرمُ كالحرِيقِ المشعَلِ [16]

شبه الشاعرُ قيام الحرب بإشعال النار ،ووصف المشبه به بقوله : (المشعلِ) .

وكذا يقول في موضع أخر :

هَلاّ الزبيرَ مَنَعْتَ يومَ تَشَمَّسَتْ حربٌ تضَّرمُ نارُها مِذكارُ[17]

حيثُ شبه الحربَ بالفرسِ والشموس،فلانتقادُ ولاتَتسّلقُ بسهولةٍ ،وشبه الحربَ بالناقة الّتِي تلدُ الذكور،وهو شَرٌّ وإنما تحمدُ الإناث.

(18

ومثاله قوله تعالى : { وَهَيَ تَمَرّمَرّالسّحَاب } [19]،حيث يفسّر البقاعي هذه الآية بأنّ هذه الجبال

تحسبها في رأى العين ثابتة مقيمة في أماكنها وهي سائرة،وشبه مرورها بمرور السحاب إلا أنّ سيرها خَفِيٌّ وإن كانَ حَثِيثاً[20].

ومنه قولُ جرير:

يّحُوشُونَ نِيرَانَ الحروبِ بعارضٍ عَلَتْهُ نُجُومُ البِيضِ حَتَّى يتوقّدَا[21]

الحِشُّ إدخالُ الحطبِ تحتَ القدرِ [22]، فشبّه الحرب به

تشبيه الحرب بالناقة :

الناقة صديقة العربي،عرف طبيعتها حتى صار أعلم الناسِ بها، ولاحظ العلاقة بين الحرب والناقة،فشبه الشاعر الحربَ بالناقة اللاقح ، فكأنها حَملت بالقتال[23]

من ذلك قول جرير :

رَأى القين أختانَ الشناءَةِ قد جَنَوا من الحربِ جَربَاءَ المساعِرِ سلفعاً [24]

حيثُ شبه نتائج الحرب بناقةٍ جرباء، ووصف الناقة بقوله : (سلفع) أي مذكرة،وقال الفرزدق :

لتحْتَلِبَنّ قيسُ بن غيلانَ لَقْحَةً صَرَى ثَرةٍ أخلافُهَا غيرُ رَائِمِ[25]

ومعنى البيت : لتحتْلِبنَّ قيسُ بن غيلانَ حرباً فشبّه نَاقةً لقحَةً غزيرة اللبن، لكنّها غيرُ رائمة ؛ لأنها حربٌ وليست نَاقة .

وقال جرير :

إذا حربٌ تلقّحُ عن حيالٍ ودَرَ تبعدَ مريتِهَا اغتصاباً[26]

شبه الشاعر في الشطر الأوّل الحربَ بناقةٍ لُقّحَتْ بعد طولِ مدةٍ وكذلك الحربُ إذا تراخيس كونُها،وطال أمره الُقّحَتْ في أوّل هَيجٍ،وفي الشطرِالثاني استعارة في قوله : (وَدَرّ تُبعدَ مَرِيتِهَا) استعارَ مَرِئ الناقة وهو أن تمسح ضرعها حَتّى تدرّ .

ومنه قول جرير :

مَرَيْ تُمْحَرْ بَنَ الكم فَدَرّتْ بذي عَلقٍ فأبطأتِ الغرارَا[27]

استعارَ المريئ وهو مسحُ ضرعِ الناقةِ حَتّى تدرّ من الإبلِ إلى الحرب، فَمَسْحُ ضرع الناقة يقابله تهيجُ الحرب ،وهذه الحربُ تدرُّ دائماً دماً لا لبناً .

تشبيه الجيش بالليل :

من ذلك قول الفرزدق :

ولو أنّ سعداً أقبلتْ مِن بلادهَا لجاءَتْ بَيَبْرَن الليالي تزحفُ [28] .

حيثُ شبه الجيشَ بالليالي التي تزحف بظلمتها .

وأيضاً يقولُ جرير يُعَدّدُ فُرْسَانَ قَيس :

أوهَاشِمٍ يومَ قادَ الخيلُ مُعلّمةً في جَحفلٍ كسوادِ الليلِ جَرّارُ [29]

شبه الجيشَ الكِثيرَ بِسَوَادِ اللِيلِ في الكثرة .

تشبيه الجيش بالجراد :

يقول الفرزدق :

وإذا الربائعُ جاءَ ني دُفَّاعُها مَوْجاً كأنّهُم الجرادُ المرَسلُ [30]

حيثُ شبه كترةَ الرجالِ بالسيلِ حين يندفَعُ ، ثم شبه الجيشَ بالجرادِ المرسَلِ .

ويقصد بالربائع هنا :

1_ ربيعة الكبرى : وهو ربيعة بن مالك بن زيد مناة ، الذي يلقب بربيعة الجوع وهو رهط علقمة بن عبدة الشاعر.

2_ ربيعة الوسطى : وهو ربيعة بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد رهط المغيرة بن حبناء الشاعر.

3_ ربيعة الصغرى : ربيعة بن مالك بن حنظلة وهو رهط الخشف بن السجف .

ووصف هذه الربائع بقوتها وكثرة عددها بالدفاع وهو السيل حين يكثر ويمتد وبالجراد أيضا [31].

وبرز في هذا البيت التشبيه التمثيلي أي تشبيه شيء بشيء .

وأيضًا يقول الفرزدق :

وإذا دعوت بني قعيم جاءني مجر ، له العدد الذي لايعدل [32]

في البيت السابق تشبيه واضح وبسيط حيث استمد الشاعر المشبه به من خلال شيء مادي ملموس موجود في الطبيعة لوصف قوة الجيش وكثرة عدده ، فمن عادة

العرب أن تستنجد بغيرها من القبائل خاصة إذا كانت مهددة بالخطر وأقرب هذه القبائل من سارع إلى نجدتها عظماء القبائل ورؤساؤها .

حيث يتباهى الفرزدق في هذا البيت بالقبائل الأخرى التي كانت تلبي طلب النجدة كلما كانت حاجة إليها .

وحقق الشاعر عديد الأغراض في هذا البيت ، وأهمها تعظيم القبيلة من خلال كلمة (مجر) التي تعني الجيش الكثير .

تشبيه الجيش بالجبل :

يقولُ الفرزدق :

في جَحْفَلٍ لَجبٍ كأنَّ شُعاعَهُ جَبلُ الطراوةِ مُضَعْضَعُ الأميالُ [33]

شبه جيشاً كثير العدد بالجبل،وَوَصف المشبه به بقوله : (مضعضع الأميال) يريدُ : أميالَ الطرفِ،أي أنهم : يَسُووّنَها بالأرضِ من كثرتهم .

تشبيه الرماح بالمصابيح:

يقول الفرزدق :

رُدَيّنـةٌ صُمّ الكعوبِ كأنّها مَصَابيحُ في تركيبهَا المتلاحِمُ [34]

وقوله: (ردينية) نَسَبَ الرّماحَ إلى امرأةٍ مشهورةٍ اسمها رُدَينَة يقال أنها امرأة سمهر ،عرفَ بتثْقِيفِ الرماحِ،ثُمَّ شبه الرماحَ بالمصابيح .

والرمح هو آلة الطعن في الحرب ، وقد تعددت أسماؤه وصفاته [35]

تشبيه الدروع بالغدير :

الدرع هو ما يلبسه المحارب ليحميَ به نفسه من ضربات الأعداء ، واستعمله شعراء النقائض في شعرهم من مثل قول جرير :

لنا تَحْتَ المحامِلِ سَابغاتٌ كنسجِ الريح تَطرِدُ الحبايَا[36]

يفتخِر بارتداءِ الدروع تحتَ محاملِ السيفِ،وشبه لونَها بصفحه الماء تحركُهُ الرِّياح .

ويقول جرير أيضًا :

عليهم مفاضات الحديد كأنها أضى يوم دجن أجاليد ضحضح [37]

الدجن : المطر الكثير [38]

الأضحضح : الأرض التي تتجمع فيها مياه الأمطار[39]

وصف الشاعر الجنود بأنهم يرتدون دروعا واسعة ، ثم شبه الدرع في اتساعه بالغدير ، وهو تشبيه بليغ قُـيد بــ(يوم دجن) واشترك المشبه والمشبه به في لونهما الأبيض .

كما استعمل جرير الدروع في صورة أخرى هي :

حُلَلُ الملوكِ لباسُنَا في أهلِنَا والسَّابغات إلى الوغَى تتسَربل [40]

ففي هذا البيت استعارة مكنية حيث شبه الشاعر الدروع بالملابس وحذف المشبه به (الملابس) وذكر شيئا من لوازمها (تتسربل).

واستعمل الشاعر الضمير (نا) وكلمـة أهل ليظهر انتسابه إلى هذه العائلة المالكة التي تتخذ من لباس الملوك حلة لها ، أما إذا نزلوا ساحة الحرب فإنهم يتخذون الدروع لباسا لهم ، فهم في حال السلم ملوك ، أما في الحرب اتخذوا الدروع رداء .

تشبيه النبال بالجراد :

من أنواع السلاح الذي يستخدمه العربي حيث يقول الفرزدق :

ومسروحة مثل الجراد يسوقها ممر قواه ،والسراة المعطف [41]

فوجود أداة التشبيه في البيت لها أثر واضح في تثبيت المعنى وتقويته ، وشبه النبال التي وصفها بــ(مسروحة) بالجراد.

ومن أدوات الحرب التي وصفها شعراء النقائض الرماح ، حيث شبهت في النقائض بالحبال :

يقول الفرزدق:

والخيل مردفة كأن رماحها أشطان بائنة المقام جرور [42]

فمن صفات الرماح أن تكون طويلة مستوية تشبه الحبال ، وهذه الصورة التشبيهية ظهر فيها المشبه وأداة الشبه والمشبه به .

ثانياً – الاستعارة :

في اللغة مأخوذة من العارية أي : نقل الشيء من شخصٍ إلى آخر حتى تصبح تلك العارية من خصائص المعار إليه "[43]

أمّا في الاصطلاح :

فهي كما يعرفها الجرجاني : " أن تريدَ تشبيها لشيء وتظهرَه وتجيئ إلى اسم المشبه وتجريه عليه "[44] ، أمّا السكاكي فقد عرّفها بـ " أنْ تذكرَ أحد طرفي التشبيه وتريدَ به الطرف الأخر مدّعياً دخول المشبه في جنس المشبه به دالاً على ذلك بإثباتِ كَلٍ لمشبه ما يخصّ المشبه به "[45]

أمّا عن نماذج تصوير الحرب في النقائض بالاستعارة فتكون كالتالي :

شاع عند شعراء العرب استعارة الكأس للحرب،ولجميع المكاره، كقول العرب : " سقاهُم كأساً من الذلّ،وقول جرير :

ألاَ رُبَّ جَبَّارِ عَلَيْهِ مَهابَةٌ سَقَيْنَاهُ كأسَ المَوتِ حَتَّى تَضَلُّعا[46]

فَفِي قوله :(سَقيناهُ كأسَ الموتِ) استعارةُ الكأسِ للقتل، فقد وظف الشاعر الاستعارة المكنية ليقر بذلك بقوة قبيلته التي تصل إلى حد قهر الجبابرة ، حتى إنهم يسقونهم الموت إلى التشبع ، فقد سقوهم كؤوس الموت بدل كؤوس الخمر .

ومنه قول الأخْطَلِ :

وَتَسْقِينَ مِن عادينَ كَأساً مُرَّةً وأزَلْ نَجَد بَنِي الحُباب فَزَالَا[47]

فاستعارَ (الكأسَ المرّةَ) للحرب، ولذوقِ مرارةِ الحرب في تَهكّمٍ وشماتَةٍ لما يلقاهُ العدّومن قتلٍ وإيلامٍ .

استعارة القِرَى للحرب :

شبه الشعراء العَدُوّ بالضيف وعَبّرُوا عن التنكِيلِ به بالقِرَى وقد تناولَ شعراءُ النقائض هذه الصورة حيث يقولُ الفرزدق :

وقدرٍفَثَأْنا غليها بعدَ ما غَلَتْ وأخْرَى حَشَشْنَا بالعَوالي تُؤَثّفُ

وكَلّ قِرَىَ الأضيافِ تَقْرِى من القِنَا ومُعْتَبِطٍ فيه السّنامُ المسدّفُ [48]

تعدّدت الاستعارات في هذين البيتين،فكانت الأولى في قوله : (وقدرٍ فثَأنا غَلْيَهَا) حيث استعارَ القدر للحرب مُشَبّهاً غليانَ القدر بغليان الحرب،وحذف المشبه به وهو (الحرب) ورمزَ إليه بشيءٍ من لوازمه وهو (فثأنا به) أي : سَكّنَا غَلْيَها،وَتتمثّل

الاستعارة الثانية في قوله: (وأخرى حَشَشْنَا بالعـوالي) ومعنى (الحش) في اللغة : إدخال الحطب تحت القدر[49]، فاستعار الحَشّ لاشعالِ الحربِ من جهة الاستعارة المكنيـة ، وهي الاستعارة المبنية على ذكر المستعار له وحذف المستعار منه مع ذكر شيء من لوازمه [50] ، وسر بلاغتها يكمن في " مافيها من تشخيص وهبة حياة ، ذلك أن كمية الخيال فيها أكبر من كميته في الاستعارة التصريحية من حيث إن الاستعارة المكنية صورة خيالية أصيلة ملحقة بها صورة خيالية فرعية من قرينتها التخيلية ، والأخرى أن الاستعارة المكنية فيها الكناية عن المشبه به المحذوف بما استبقيناه منه دلالة عليه، وهذا يعني أن ما اجتمع لنا في صورة بيانية واحدة الاستعارة المكنية مجازًا وكناية معًا " [51]

والاستعارة الثالثةَ في قول الشاعر : (تُؤْتَّفُ) حيثُ استعار الأثافي للحرب،فشبه الحربَ بالقدر،ورمزَ إليه بشيء من لوازمه وهو (تؤتَفُ).

وجميع الاستعارات الواردة في البيتين السابقين هي استعاراتٌ مكينّة أو كما سمّاها البعض استعارة بالكناية وعرفها الجرجاني تحتَ مصطلح الاستعارة المقيدة، فقال :" أن يؤخَذَ الاسم من حقيقتهِ ويوضع موضِعاً بَـيَّنُ فيه شيء يشارُ إليه،فيقالُ هذا هو المرادُ بالاسم الذي استعيرَ لَه،وجُعل خَلِيفَةً لاسمه ونائباً منابَهُ "[52] .

ومثل لها العلماءُ بقوله تعالي : **شمم** واشْتَعَل الرَأْسُ شَيْباً **شمم** [53] ، فيرى المفسرون أن هذه الصورة من أفضل الاستعارات في كلام العرب والاشتعال انتشار شعاع النار . [54]

استعارة صفات الأسد لقومه :

من صفات الأسد الشجاعة والقوة ، ومن الأبيات التي استعريت فيها صفات الأسد قول الفرزدق يصف قومه :

ذُبَابٌ طار في لهوات ليث كذاك الليث يلتهم الذبابا [55]

فهو يشبه قومه بالليث بجامع صفات القوة والشجاعة ، وحذف المشبه (قومه) وصرح بالمشبه به (الليث) ، على سبيل الاستعارة التصريحية ؛لأنها خلت من ملائمات المشبه والمشبه به ، واللفظ المستعار (الليث) جامد والقرينة المانعة من المعنى الأصلي(وأن لنا بني عمرو) في البيت السابق.

وكذلك يقول الفرزدق:

هزبر يرفت القصرات رفتا أبى لعداته إلا اغتصابا

من اللاتي إذا أرهبن زجرا دنون وراءهن له اقترابا [56]

فهو يصف قومه بالأسد الذي يحطم الأخشاب ، ويرفض إلا أن يغتصب عدوه ، فالوصف كان بمجامع القوة والشجاعة في الحرب ، وحذف المشبه (الممدوح) وجاء بالمشبه به (هزبر) .

وصف السيوف بالكواكب :

يقول الفرزدق :

له كوكب إذ ذرت الشمس واضح ترى فيه ذراعين وحدا [57]

يصف جيش قبيلته وسيوف الجنود التي تلمع تحت الشمس كالكواكب المنيرة ، وفي هذا الوصف حذف السيوف وأبقى على المستعار (الكوكب) على جهة الاستعارة التصريحية .

نتائج البحث :

من خلال استقراء الصور البيانية التي استعملها شعراء النقائض في العصر الأموي يتضح لنا التالي :

1- كانت جميع الصور من استعارات وتشبيهات مأخوذة من البيئة العربية ، مع عدم إغفال أثر الإسلام في هذه الصور .

2- ظهر أسلوب التشبيه واضحًا في تصوير الحرب من خلال النقائض ، وجاء على أنه أسلوب شائق عمد إليه شعراء النقائض مما أثرى دوحة الشعر عندهم .

3- ابتكر شعراء النقائض عديد الصور للحرب من استعارات وتشبيهات ، وأعادوا صياغة تلك التشبيهات القديمة ، و تنامت صور الحرب لديهم فشبهوا الحرب بالنار ، وشبهوها بالناقة ،

وشبهوا الرماح بالأشطان ، وشبهوا الجيش بالجراد ، كما استعاروا وصف الأسد للجيش دلالةً على القوة ، في صيغ جميلة رائعة.

الهوامش :

1.لسان العرب لابن منظور (دار الحديث القاهرة ،2003م) مادة (نــ قـ ـض) ، 8/ 676.
2.القاموس المحيط ، للفيروزأبادي، (الطبعة الثالثة،الهيئة المصرية للكتاب، 1301هـ) مادة (نـ - قـ - ض) 455/2 .
3.تاريخ الآداب العربي (الأدب القديم من مطلع الجاهلية إلي سقوط الدولة الأموية) عمر الفروخ، (الطبعة الرابعة،دار القلم للملايين – بيروت 1981) .
4.ينظر التطور والتجديد في الشعر الأموي،شوقي ضيف (دار المعارف،القاهرة – 163 ، 164 ،وينظر : النقائض في العصر الجاهلي،عبدالرحمن الوصيفي (مكتبة الآداب- القاهرة الطبعة الأولى، 2003م)10 وما بعدها .
5.ينظر : تاريخ النقائض في الشعر العربي،أحمد الشائب (مكتبة النهضة المصرية، 1954م،الطبعة الثانية) 222 .
6.ينظر : المصدر السابق ، 446.
7. ينظر: في النقد الأدبي القديم عند العرب ، مصطفى عبدالرحمن (مكة للطباعة ، القاهرة ، 1998م) 104.
8.ينظر: الأغاني لفرج الدين الأصفهاني (تحقيق : إبراهيم الأبياري دار الكتب مصر) 21/ 229
9. ينظر : تاريخ الأدب العربي ، أحمد حسن الزيات 162.
10. ينظر : الأغاني ، 8/ 2749
11. في الشعر الإسلامي والأموي ، عبد القادر القط (دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت 1987) 314.
12. مختار الصحاح للرازي (دار الرسالة، الكويت) 328
13.ينظر: كتاب الصناعتين لأبي هلال العسكري (دار الكتب العلمية- بيروت- لبنان) 261 .
14.نقد الشعر لقدامة بن جعفر (دار الكتب العلمية ،بيروت لبنان، 1984 م) 108 .
15.نقائض جرير والفرزدق، أبو عبيدة معمر بن المثنى (تحقيق : خليل عمران ،منشورات دار الكتب العلمية بيروت لبنان) .224 .
16. المصدر السابق 954 .
17.معجم المصطلحات البلاغية وتطورها، أحمد عبد المطلوب (الدار العربية للموسوعات، الطبعة الأولى، 2006م) 197/2 .
18.سورة النمل الآية (88) .
19.نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، للبقاعى، 223/14
20.نقائض جرير والفرزدق ، 481 .
21.أساليب الصناعة في الشعرالجاهلي،أحمد محمد النجار (دار الثقافة- القاهرة 1981م) 118 .
22.نقائض جرير والفرزدق 829 .
23.المصدر السابق، 393 .
24.المصدر نفسه، 437 .

25.المصدر نفسه، 252 .
26.المصدر نفسه، 576 .
27.نقائض جرير والأخطل، لأبي تمام (علق على حواشيها : إنطوان صالحاني ، بيروت ، المطبعة الكاثوليكية ، 1922م) 145 .
28.نقائض جرير والفرزدق، 143 .
29.المصدر السابق، 293 .
30.المصدر نفسه، 390 .
31.المصدر نفسه، 390 .
32. ينظر : (في أصول الحوار وتجديد علم الكلام)طه عبدالرحمن 104
33. نقائض جرير والفرزدق 320.
34. في فقه اللغة للصعيدي 599
35. نقائض جرير والفرزدق، 390.
36.المصدر السابق، 348.
37.ينظر : الصحاح ، مادة (دج ن) 361.
38.ينظر: المصدر السابق، مادة (ض ح ا) 673.
39. نقائض جرير والفرزدق ، 318.
40. المصدر السابق، 565.
41. المصدر نفسه، 924.
42. لسان العرب،مادة (ع - و – ر) 6/ .
43.دلائل الإعجاز – لعبد القاهر الجرجاني . 53
44.مفتاح العلوم للسكاكي (مطبعة البابي الحلبي ، القاهرة 1973م) ، 174
45.نقائض جرير والفرزدق،834
46.نقائض جرير والأخطل، 80
47.نقائض جرير والفرزدق، 567
48.لسان العرب مادة (حـــ ش) 2/ 458.
49. ينظر: دلائل الإعجاز 38، ومفتاح العلوم 604.
50. البلاغة الاصطلاحيـــــة للدكتـــور عبده عبد العزيز قليقلة (دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1987م)، 66
51.دلائل الإعجاز، 334
52.سورة مريم الآية (4) .
53.لسان العرب مادة (ش بـــ ه) 22/5
54. ينظر نظم الدرر، 13/ 168.
55.نقائض جرير والفرزدق ، 151
56. المصدر السابق، 134.
57. المصدر نفسه ، 195.